

تعليق صحفي

ملف المختطفين والمغيبين أسود يكشف حجم الإجرام الذي تمتلكه قيادة الهيئة

جرى وبطريقة تشبيحية ذات نكهة أسدية يوم ١٤/٥/٢٠٢٤م فض الاعتصام الذي قام به جمع من أهالي وأقرباء المختطفين في سجون أمنية هيئة تحرير الشام، وكان هذا الاعتصام قد جاء بعد مفاوضات كثيرة من قبل الهيئة متعلقة بهذا الملف بالذات.

يعتبر ملف المختطفين من أخطر الملفات التي تتكتم عليها قيادة الهيئة، بل وتعمل بمختلف الأساليب على إنهاء أي محاولة لكشف هذا الملف أو أي محاولة لتسليط الضوء عليه.

يتشابه ملف المختطفين والمغيبين عند الهيئة مع ملف المفقودين عند النظام المجرم أيام أحداث حماة وسجن تدمر، فالكثير منهم قد تمت تصفيتهم وبطرق إجرامية بشعة، وتم دفنهم بمقابر جماعية مجهولة، واليوم يعيش الجولاني وجهاز ظلمه العام الحالة نفسها، فالمطالبات بالكشف عن مصير المختطفين كثيرة، والدفع لمعرفة مصيرهم كبيرة، خاصة بعدما وردت معلومات عن تصفية عدد كبير من المختطفين، وقالت معلومات إنه يصل للمئات وتحت مصطلح (قصيناه)!

بناء على هذا الأمر لم يكن أمام قيادة الهيئة سوى أن تتوجه بكل وحشية لفض الاعتصام في إدلب، فرسمت وخطت واستخدمت الأدوات، كتبت السيناريو ولم تكتف لمدى ضعفه وركاكته ودرجة الكذب فيه، لتتوجه بعد ذلك لفض الاعتصام بالقوة التشبيحية المفرطة ومهما كانت النتائج، فتحمل تبعات فض الاعتصام عندهم أخف بكثير من تحمل تبعات ظهور حقيقة المئات من الذين تم قتلهم (قصهم) في سجونها ودفنهم بمقابر جماعية مجهولة!

لقد كشفت طريقة فض الاعتصام حجم الإجرام الذي يتمتعون به، فلا حرام عندهم، فكل موبقة مباحة في سبيل المحافظة على كراسيهم، وهم بذلك يسرون على طريق نظام الإجرام، حتى يكملوا دورهم في القضاء على الصادقين من أبناء ثورة الشام وإعادة من تبقى إلى سيطرة نظام الإجرام.

لقد ظهرت حقيقة إجرام قيادة هيئة تحرير الشام وجهاز الظلم العام، فإلى متى سيبقى إخواننا المجاهدون ساكتين عن ظلم هذه القيادة وتنكرها حتى لما كانت تطرح من شعارات؟! ألم تحن ساعة تخليهم عن حيادهم السلبي وانحيازهم لأهلهم وثورتهم؟!!

إن ظلم الجولاني وشبيحته وجهاز الظلم العام لن يزيد أهل الثورة وحراكها المبارك إلا إصراراً على الاستمرار حتى ينفقوا ثورتهم ويستعيدوا قرارهم ويتابعوا مسيرتهم حتى إسقاط الطغاة جميعاً وإقامة حكم الإسلام على أنفاسهم، وإن ذلك لقريب بإذن الله.

قال تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾.



المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية سوريا